الإسعافات الأولية.. مفهوم غائب مجتمعياً والمستجيبون ينتظرون قانوناً

يحدث أن يمر أحدنا بحادث سير يحتاج أحد المصابين فيه إلى إسعافات عاجلة لا تحتمل التأخير، فيقف مرتبكاً دون حراك كونه لا يجيد المساعدة وخوفاً من المساءلة القانونية في حال تدخله دون معرفة، وربما يكون المصاب من الأقارب أو الأصدقاء وهو ما يجعل الموقف أكثر تعقيداً خاصة إذا تأخر إسعافه وفارق الحياة، ما يترك في النفس أثراً لا يندمل.

هذا النوع من المواقف التي تواجهنا يومياً يسلط الضوء على الإسعافات الأولية الثقافة الغائبة نسبياً عن مجتمعنا والتي تعد نسبة الجهل بها مخيفة مقارنة بالحوادث، الأمر الذي يتطلب مبادرات على عدة مستويات، وخصوصاً إذا ما علمنا أن نسبة النجاة لا تتجاوز 5٪ بعد الدقائق العشر الأولى، فإجراءات بسيطة قد تصنع فرقاً بين النجاة أو الموت.

المواطنون والمقيمون أجمعوا على كفاءة نظام خدمة الإسعاف في الدولة، مشيرين إلى أن هناك مسؤولية مجتمعية على الأفراد تتطلب وضع دورات تدريبية تثقيفية وتشريعات تلزم بتعلم طرق وآليات الإسعاف، مقترحين 8 آليات لتعزيز الثقافة الإسعافية أبرزها تخصيص مادة لتعليم الطلاب أساسيات الإسعاف ووسام تشجيعي للمسعف المنقذ.

وبينما أكد أطباء طوارئ وإنقاذ ضعف الوعي العام بأهمية الإسعافات الأولية الذي يعد أقل من المطلوب عالمياً، ويحتاج إلى تطوير وعمل مضاعف ومستمر، مدللين على ذلك بأن كثيراً من الحالات تصل إليهم في مرحلة متأخرة لعدم إجراء الإسعافات الأولية في الوقت المناسب، جاءت أرقام مؤسسة دبي لخدمات الإسعاف كاشفة عن جهود مميزة لتعزيز الثقافة الإسعافية في المجتمع، حيث يستفيد 12 ألف شخص سنوياً من برامج ودورات المؤسسة بحسب خليفة بن دراي مديرها التنفيذي، الذي أشار إلى أن المؤسسة رفعت توصية إلى هيئة الطرق والمواصلات في دبي تتضمن إلزام المتقدمين لفحص قيادة السيارات للحصول على عدد من الساعات في الإسعافات الأولية.

■ تحقيق - ناهد النقبي وماجدة ملاوي وعماد عبد الحميد وميرفت عبدالحميد

الإسعافات الأولية ثقافة غائبة تقلّل فرص إنقـ

- أهمية توعية المجتمع عبر دورات تدريبية وتشريعات تلزم بتعلم طرق الإنقاذ
- قانون لحماية المستجيبين للحالات الطارئةمن الـ إصداره قبل نهاية العام الجاري

8

مقترحات حددها الجمهور لترسيخها

12000

شخص يتدربون على آليات السـلامة سنويا في دبي

أكـدت قيـادات تنفيذية فـي قطـاع الرعاية الصحية علـى أهمية توعيـة المجتمع بثقافة الإسـعافات الأوليـة كونها تسـاعد على إنقاذ أرواح المصابيـن والمرضى.وأشـارت خطـط ومبـادرات ودورات تدريبيـة يتم تنفيذها على مسـتوى مؤسسـات القطاعين العـام والخاص ، حيث يسـتفيد 12 ألف شـخص سـنوياً من برامج مؤسسـة دبي لخدمات الإسعاف.وأجمع عـدد مـن مواطنيـن والمقيمين علـى كفاءة نظام خدمة الإسـعاف فـي الدولة، لكن هناك مسـؤولية مجتمعية على الأفراد تتطلب وضع دورات تدريبية تثقيفية وتشـريعات تلزم بتعلم طرق وآليات الإسـعاف، فهناك إصابات تحتاج تدخـلاً فورياً، مقترحين 8 آليات لتعزيز الثقافة الإسعافية أبرزها تخصيص مادة لتعليم الطلاب أساسيات الإسـعاف وتخصيص وسام تشجيعي للمسعف المنقذ.

مبادرات

وتفصيـلاً، قال خليفة بن دراي المدير التنفيذي لمؤسسة دبي لخدمات الإسعاف إن المؤسسة تقـدم برامـج ودورات في الإسـعافات الأولية للقطاعيـن العـام والخاص في دبي يسـتفيد منهـا سـنوياً ما يزيـد على 12 ألف شـخص، وهناك 60 شـركة ومؤسسـة مرخصة في دبي لتقديم الدورات الإسـعافية على أيدي مدربين متمرسين بهدف نشر الوعي بين أفراد المجتمع حول مبـادئ وأساسـيات الإسـعافات الأولية التـي تتوقـف عليها حياة الكثيـر من المرضى والمصابين.

ولفـت إلى أن الدقائق الأولى عقب الإصابة أو المـرض المفاجـئ تتوقـف عليهـا حيـاة الشـخص فكلمـا كان التدخل مبكـراً تراجعت حدة المضاعفات، مبيناً أن المؤسسـة تتعامل سـنوياً مع أكثر مـن 160 ألف حالـة، بجميع فئاتهـا ودرجاتهـا ولديها أكثر مـن 27 خدمة متخصصـة وحوالي 75 نقطة إسـعافية تغطي كافـة مناطق دبي لضمان سـرعة الوصول إلى المرضى والمصابين.وأوضح أن 20٪ من بلاغات العام الماضي تم الوصول لها في 4 دقائق و80 ٪ خـلال 8 دقائق وهو الزمـن المتعارف عليه دوليـاً، منوهاً بأن مؤسسـة الإسـعاف رفعت توصيـة إلـى هيئـة الطـرق والمواصلات في دبـي تتضمن إلـزام المتقدميـن لفحص قيادة السـيارات للحصول على سـاعات تدريبية في الإسعافات الأولية، كما تعتزم المؤسسة توقيع مذكرة تفاهم مع هيئة تنمية المجتمع لإعطاء المتطوعين دورات خلال الأيام القليلة المقبلة.

مساعدة

وأكـد زيـد المعمري رئيس شـعبة إسـعافات الموانئ في مؤسسة دبي للإسعاف على أهمية التدريـب على الإسـعافات الأولية لمسـاعدة المحتاجين للمسـاعدة سـواء من المرضى أو المصابين، لافتاً إلى أنه أنشـأ عام 2015 حساباً على موقـع «انسـتغرام» لتعليم الإسـعافات الأولية عن طريق سـيناريوهات تمثيلية لجميع الحـالات الطارئـة من واقـع الحيـاة اليومية، ووصل عدد المتابعين إلى 17500، وتم تكريمه مـن قبل صاحـب السـمو الشـيخ محمد بن راشـد آل مكتـوم نائـب رئيس الدولـة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ضمن رواد التواصل الاجتماعي.

قانون

وقـال الدكتورعمـر السـقاف استشـاري طب طارئ، مدير إدارة الشـؤون الطبية والفنية في مؤسسـة دبي لخدمـات الإسـعاف، إن قانون حمايـة المسـتجيبين للحـالات الطارئـة لدى الجهات التشريعية ومن المتوقع أن يتم إصداره قبل نهايـة العام الجـاري، وهو يحمـي أفراد المجتمـع قانونياً عند اسـتجابتهم لأية حالات طارئـة، وذلك نظراً لتكرار الحوادث التي يحجم فيها أفـراد المجتمع عن التدخل والمسـاعدة لإنقـاذ المصابين وذلك بدعوى تجنب التبعات القانونيـة لمثل هذه المشـاركات، موضحاً أن نسـب الإنعاش من السـكتات القلبية تتفاوت عالميـاً وقد تصـل إلى أكثر مـن 60-70٪ في العديـد من الدول المتقدمة التي يشـارك فيها أفراد المجتمع بتقديم الإسعافات الأولية لحين وصول سـيارات الإسـعاف، بينما النسـبة في الدولـة بيـن 3 إلـى 8٪ فقط بسـبب امتناع أفـراد المجتمع عـن إسـعاف المريض، وهي نسـبة يمكن رفعها في حال توافر قانون يحمي المستجيبين للحالات الطارئة.

إجراءات

وقال صالح سـيف فارس رئيس شعبة الإمارات لطب الطوارئ أن العديد من الحالات التي تصل لأقسام الطوارئ كان من الممكن إنقاذ حياتهم لو تلقت إجراءات سريعة في الإسعافات الأولية لحيـن وصول سـيارات الإسـعاف مثل حالات الغرق والحوادث والسـكتات القلبية، مبيناً أن النجـاة من السـكتات القلبية تتضاءل بنسـبة 10٪ فـي كل دقيقـة مـا يبين أهميـة تدخل أفـراد المجتمـع في الدقائق الأولـى الحرجة. ونوه بأهمية وجود صناديق الإسعافات الأولية وأجهـزة وقـف الرعـاش القلبي فـي الأماكن العامـة، بالإضافة إلـى أهمية دعـم الدورات التدريبية المعتمدة في الإسـعافات الأولية مما سيسـهم في إنقاذ العديد مـن الأرواح البريئة، موضحاً أن العديد من الدول المتقدمة أصدرت قوانيـن لحماية أفـراد المجتمـع قانونياً عند تدخلهـم لتقديم إجراءات الإسـعافات الأولية حتى وصول المختصين، وقد أثبتت الدراسـات العلمية النتائج الإيجابية للحالات التي يشـارك فيها المجتمع في الإسعاف.

دراسة

وأطلقـت هيئة الصحة في دبـي مبادرة ذكية

■ خليفة بن دراي

■ فهد باصليب

■ زيد المعمري

التأهيل يعزز الاستجابة في المواقف الطارئة

علـى مسـتوى المجتمـع بشـكل عام، لا يـزال هناك قصـور في كفايـة برامج التدريب والتأهيل على الإسعافات الأولية والإنقـاذ، خاصة مع حـرص العديد من الأسـر على قضاء إجازات نهاية الأسبوع والمواسـم والإجازات في الاسـتراحات والشـواطئ والمتنزهات والملاهي، في ظـل احتمال وقوع الحوادث الطارئة في أي منها، وفي هذا تشـير غاية سعيد إلى أنهـا واجهت خطر غرق أحد أطفالها في إحدى المرات ووقفت عاجزة عن تقديم الإسعافات الأولية له، مضيفة أنه كاد أن يفقد حياته، بينما تمكن أحد السـائقين من إنقاذه بكل سهولة.

وأوضحت أن ما أعان السائق في عملية إنقاذ طفلها هو تلقيه تدريبات ببلده الأم قبـل قدومه إلى الدولة ، مشـددة على أهميـة تقديم هذه الـدورات عبر مراكز اجتماعيـة يتم إنشـاؤها داخـل الأحياء لتكون مقاراً للأنشطة الاجتماعية والفنية والمهنية اللازمة لتطوير الذات.

ونوهـت بأن زيـادة الوعـي المجتمعي بمبادئ ومهارات الإسعافات الأولية يعد غاية في الأهمية والضرورة حيث يحقق السـلامة ويمنحنا القدرة علـى التدخل السـريع والتعامل الفوري مـع الحالات الطارئة ، مبينة أن هناك عوارض وحوادث منزليـة تحتـاج درايـة بسـبل وآليـات الإسعاف ويجب على أفراد الأسرة الإلمام بطرق التعامل معها مثل حالات الإغماء، والاختنـاق، والنزيف والأزمـات القلبية، حتـى يتثى لهم المسـاعدة بإيجابية في مثل هذه الحالات.

ـــاذ المصابين والمرضى

متوقع ■ الدقائق الأولى عقب الإصابة أو المرض المفاجئ تتوقف عليها حياة الشخص

دراسات

كشفت دراسة أجرتها مؤسسة دبي لخدمات الإسعاف أن معظم حالات توقف القلب كانت في المنزل بنسبة 55,6٪، وأن نسبة 48,8٪ أصيبوا بتوقف في عضلة القلب حصلت بوجود مرافقين حولهم ولكن تم تقديم الإسعافات الأولية بنسبة 8٪ منهم فقط وهي نسبة ضئيلة جداً، حيث إن معظم الذين وجدوا في موقع إصابة المريض رفضوا عمل إنعاش قلبي رئوي بسبب عدم وجود قانون حماية المستجيب الأول.

وتبذل المؤسسة جهوداً كبيرة للقيام بمهامها الإسعافية وفق أفضل الممارسات والمعايير العالمية حيث تضم سياراتها تقنيات وأجهزة متقدمة في الإسعاف السريع حيث زوّدت بعض السيارات الجديدة بخدمات إسعاف ذكي، تعد الأولى في العالم، إذ تحتوي على أجهزة ذكية للإنعاش القلبي ذات مواصفات خاصة تواكب تطلعات الحكومة.

■ سهيل الركن

ترفع نسب النجاة من الوفاة بأمراض القلب، من خلال تفعيل تطبيق ذكي، يمكّن أفراد المجتمع من تقديم الإسعافات الأولية إلى من يعانون أزمات قلبية في أسرع وقت، وإنقاذ حياتهم.

وقال استشاري ورئيس قسم القلب في مستشفى راشد، الدكتور فهد باصليب، إن الهيئة تستهدف تدريب أكثر من 100 ألف شخص على الإسعافات الأولية لمرضى القلب، وستوفر 10 آلاف جهاز للإسعافات الأولية سيتم توزيعها على مراكز ثابتة في دبي، قبل حلول عام 2020، موضحاً أن هذه المبادرة سترفع نسب النجاة من حالات فقدان الوعي الكلي لمرضى القلب والجلطات، لتصل إلى 65٪، بعد أن كانت تراوح بين 5 و10٪.

وأضاف أن هيئة الصحة، بالتعاون مع مؤسسة دبي لخدمات الإسعاف، تعكف على تنفيذ مشروع متكامل يستهدف إنقاذ حياة مرضى القلب، خصوصاً من يتعرضون لأزمات قلبية، وحالات فقدان للوعي المفاجئ، بعيداً عن المستشفيات والمراكز الصحية، من خلال توفير نحو 10 آلاف جهاز طبي متخصص في تقديم الإسعافات الأولية لهذه الفئة من المرضى، توزعها الهيئة على مراكز ثابتة في أنحاء دبي.

وأوضح أنه في حال تعرض أي شخص لأزمة قلبية مفاجئة، أو فقدان للوعي بالشارع، أو أي مكان عام، يمكن لأي من مرافقيه أو أفراد المجتمع استخدام التطبيق الذكي، لمعرفة أقرب جهاز للإسعافات الأولية، وأقرب مسعف متخصص، كذلك أقرب مستشفى، ويقدم التطبيق طلباً لأقرب مركز إسعاف ومستشفى مباشرة، بهدف تقديم الخدمات العلاجية اللازمة للمريض في أسرع وقت، وستتاح فرصة التدرب لأفراد المجتمع.

مظلة دبي

كما تعتزم هيئة الصحة إطلاق مشروع مظلة دبي للجلطة الدماغية لجعل الإمارة الأكثر أماناً من ناحية الجلطات الدماغية، من خلال تطبيق الأنظمة الذكية لربط المستشفيات الرئيسية في الإمارة بمنظومة متكاملة لعلاج الجلطات الدماغية، وذلك تماشياً مع توجهات حكومة دبي الذكية استعداداً لاستضافة إكسبو 2020.

■ عمر السقاف

وقال الدكتور سهيل الركن استشاري ورئيس وحدة الجلطات الدماغية إن البرنامج المعتزم تطبيقه يطلق عليه اسم «مظلة دبي للجلطات الدماغية»، وأثبت فاعلية عالية في التعامل مع الجلطات الدماغية بعد استخدامه في اليابان، لافتاً إلى أنه يتم من خلال النظام ربط جميع المستشفيات بمنظومة واحدة يتم من خلالها تبادل كافة المعلومات والبيانات المتعلقة بالمريض لتوفير الخدمات العلاجية بأسرع وقت ممكن، خاصة وأن عامل الوقت يلعب دوراً حاسماً في عملية العلاج.

كفاءة

وأجمع عدد من المواطنين والمقيمين على حد السواء في الوقت نفسه على كفاءة نظام خدمة الإسعاف في الدولة، مشيرين إلى أن عدداً من دول العالم تلزم وفقاً لقوانينها المرورية بامتلاك السائقين حقيبة الإسعافات الأولية وتسلط على المخالفين الغرامة وسحب رخصة السياقة، كما لا توافق الجهات المختصة على تجديد الرخصة إلا بوجود تلك الحقيبة.

غير أنهم أكدوا في الوقت ذاته، أن هنالك إصابات لا تنتظر الإسعاف مهما كان سريعاً، فالإلمام بمعلومات بسيطة يمكن أن ينقذ حياة إنسان من الموت في وقت شديد الصعوبة، كما تساهم في تعزيز إجراءات الصحة والسلامة بالمجتمع. واضعين عدة مقترحات مهمة تتمثل في أهمية وجود خطة تثقيفية إلزامية في الإسعافات الأولية، وتخصيص مادة لتعليم الطلاب سواء في المدارس أو الجامعات أساسيات الإسعافات الأولية وذلك لضمان التخفيف من انتشار هذه الظاهرة والحد من خطورته، وإلزام خريج الثانوية العامة بإتقان كل أساسيات ومبادئ الإسعافات الأولية قبل تخرجه والتحاقه بالجامعة، ومبادرة الجهات المسعفة إعطاء تعليمات عبر الهاتف، تساعد الشخص القريب من الحالة المصابة في البدء بعملية الإسعاف حتى وصولهم، والاستعانة بالعروض المرئية التي توضح حجم معاناة المصابين ومن هم بحاجة ماسة للإسعاف الأولي، وتخصيص وسام تشجيعي للمسعف المنقذ، واشتراط وجود حقيبة الإسعافات الأولية في المركبات، مع معاقبة كل من يخالف عدم وجودها في مركبته، وتضمين العقوبات المجتمعية أهمية التدريب على الإسعافات الأولية، وتدريب المخالف على الانطلاق مع الجهات المعنية بالإسعاف والإنقاذ، والممارسة العملية في إنقاذ العديد من الحالات والحوادث.

خطوات بسيطة

«لم يعد أحد بمأمن من التعرض لإصابة خطرة بسبب الجهل والقيام بخطوات بسيطة لإنقاذ شخص ما»، جملة أطلقتها سارة الطنيجي والتي سبق لها الحصول على دورة تدريبية إسعافية، وأضافت: أتذكر جيداً ذات مرة أن طفلاً في مطعم بأحد المراكز التجارية تعرض لحالة اختناق مفاجئ، وذلك بعد أن أغلقت قطعة خبز مجرى التنفس لديه حتى بدأ جسمه في التحول إلى اللون الأزرق، ولم تحسن والدته حينها التصرف، وكان الجميع مرتبكاً، مشيرة إلى أنها تعاملت مع حالة الطفل من خلال تطبيقها ما تعلمته في دورة الإسعافات الأولية بهذا الخصوص، وبالتالي عاد الطفل ولله الحمد إلى وضعه الطبيعي بعد أن فُتح مجرى التنفس لديه.

ولفتت إلى أن هذا الموقف أثر على العديد من الحضور، حيث علمت أن بعضهم التحق بدورات تدريبية، منوهة بأن الفزع وسوء التصرف والتأخير في تقديم المساعدة أو منعها بطريق الخطأ عن طريق التفرج والتجمهر يزيد من حجم المشكلة.

وقالت أنها وزميلاتها مستعدات لتنفيذ حملات توعوية، فهن يدركن تماماً أن الإسعافات الأولية ليس للاحتياج اليومي فقط، متسائلة: «لماذا نعرض أنفسنا لهذا النقص الحاد وأمامنا كافة السبل المتاحة للوصول لأنجح الحلول؟»، مؤكدة على أن هناك طرقاً متعددة وغير معقدة نستطيع أن ننفذها على الوجه المطلوب، وما نحتاجه فقط هو أن نبني قاعدة مدروسة ننطلق منها لتنفيذ الحملة.

مؤلم للغاية

وفي المقابل منها، تعيش «بدرية، س» سيناريو رؤية شقيقتها عندما تعرضت لإغماء مفاجئ، وتؤكد أنها لا تزال تعاني آثاراً نفسية ومعنوية من فقدانها، أكثر من صعوبة وألم الموقف أثناء وقوعه، مشيرة إلى أنه ليس هناك أصعب من الوقوف متفرجاً وعاجزاً عن القيام بما هو واجب شرعي قبل أن يكون إنسانياً.

وأوضحت أن هذا الموقف دفعها ربما للعمل على تعزية نفسها وتعويض ما تعرضت له شقيقتها إلى السعي لمحو جهلها وأميتها في مجال الإسعافات الأولية، والآن بكل فخر تستطيع التعامل جيداً مع الحالات المشابهة بعد أن تعلمت أساسيات الإسعاف الأولي في إحدى الدورات، لهذا تتمنى أن يتعلم الجميع طرق الإسعافات الأولية فهي مفيدة خاصة في ظل هذه الأوضاع.

تثقيف المجتمع

وقال المواطن عبدالعزيز الدوسري إن توفير الرفاه للمجتمع لا يكتمل إلا بتعزيز العمل التطوعي وبالذات في الشأن الصحي، ولأننا في وقت يستوجب حساب قيمة ومردود كل سلعة تباع، أو خدمة تقدم فإن ما سيضاف للمعادلة هو ضخ مخصصات مالية كبيرة لتنفيذ البرامج التدريبية لفترة من الزمن نحصد ثمارها بقياس المؤشرات التي يجب أن نضعها لقياس مستوى الخدمة وكلفتها الحقيقية، وهذا سيقودنا لأن نوفر الخدمة ونطورها وننشرها على مستوى الدولة بهدف إنقاذ الأرواح، والتعامل مع الحالات الخطيرة في زمن قياسي، وتنمية ثقافة التطوع الصحي في المجتمع ليتمكن أفراده من أداء أدوارهم كمسؤولية فردية ومساهمة فاعلة في تنمية مستدامة.

أحمد جلفار: التكامل التطوعي ضروري

■ أحمد جلفار

أكد أحمد عبد الكريم جلفار مدير عام هيئة تنمية المجتمع في دبي، أن من أهم مفاتيح تطور العمل التطوعي بشكل ناجح وفعّال في المجتمعات، هو إيجاد تكامل وتنظيم بين العمل التطوعي من جهة، وممارسات المؤسسات الحكومية والخاصة والأهلية من جهة أخرى، إضافة إلى ضرورة ضبط القيمة المضافة من العمل التطوعي، ومدى مساهمتها في التنمية الوطنية، ويتطلب ذلك وجود إطار عمل واضح وآليات مناسبة لتحفيز التطوع.وأضاف أن مبادرة «خير التطوع»، ستسهم في الاستفادة من الخبرات والكفاءات وتسخيرها لخدمة وتنمية المجتمع، وقال: «يعد التطوع التخصصي من أهم روافد التنمية المجتمعية والاقتصادية المستدامة، ويشمل ذلك الأفراد والفرق التطوعية التخصصية، ومن ضمنها فرق الإسعافات الأولية.

القانون يجرم تعطيل الإنقاذ

قالت المحامية موزة محمد مسعود إن كثيراً من المواقف تكون المساعدة والإسعاف مفيدة وفي أحيان أخرى ضارة، ومن أبسط الأمثلة على ذلك حوادث المرور التي قد تكون مساعدة الأشخاص في هذه الحالة مطلوبة، ولكن يجب أن تكون في محلها منعاً لتدمير الشخص في التسبب له بعاهة مستديمة أو الوفاة نتيجة التسرع وعدم الخبرة بطريقة الإسعاف والإنقاذ، مشيرة إلى أن القانون يجرم الأشخاص الذين يتعمدون تعطيل مساعدة المصابين بأي صورة من صور المساعدة.

مبينة أن الامتناع عن المساعدة يعني إذا كان الجاني باستطاعته مساعدة المجني عليه بنفسه أو بطلب المساعدة له من الغير فامتنع عن ذلك فيكون قد أخطأ مرتين في المرة الأولى عندما أصاب المجني عليه بسلوكه الخاطئ والثانية عند الامتناع عن مساعدته أو طلب المساعدة له، وتكون العقوبة وفقاً لقانون العقوبات الاتحادي الحبس مدة لا تزيد على سنتين والغرامة أو بإحدى هاتين العقوبتين إذا نشأ عن الجريمة عاهة مستديمة أو إذا وقعت الجريمة نتيجة إخلال الجاني بما تفرضه عليه أصول وظيفته أو مهنته أو حرفته أو كان الجاني تحت تأثير سكر أو تخدير عند وقوع الحادث أو امتنع عن مساعدة المجني عليه أو عن طلب المساعدة له مع استطاعته بذلك، وترتفع عقوبة الحبس والغرامة إذا نشأ عن الجريمة المساس بسلامة أكثر من ثلاثة أشخاص.

الإسلام يحضّ على المساعدة

■ عبدالله موسى

قال الشيخ عبدالله موسى إن إسعاف شخص ما يدخل في حديث النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل»، فهي تعد خدمة إنسانية عظيمة. وعلى سبيل المثال كانت امرأة بغية أسعفت كلباً فغفر الله لها به، وهناك رجل أماط الأذى عن طرق المسلمين أدخله الله الجنة، فما بالك بإسعاف مصاب، والرسول ـ صلى عليه وسلم ـ قال: «صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ» ما يدل على كثرة طرق الخير التي تدفع المصائب والأذى.

وأشار إلى أن الشريعة الإسلامية جاءت لحماية الضرورات الخمس ومن ضمنها النفس البشرية، وهناك الكثير من الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة التي تدعو إلى أهمية التعاون والإخاء والتراحم ما بين المسلم وأخيه المسلم وبين أخيه الإنسان أياً كان جنسه أو لونه أو دينه، حيث يؤثم من تخلف عن المساعدة والإنقاذ وهو يستطيع أن ينقذه وكان عالماً بالإسعافات الأولية، وأفضل إسعاف هو أن يغطى الجرح والاتصال بخدمة الإسعاف والطوارئ.

حقيبة الإسعافات

يتطلب في الإسعاف الأولي، الاحتفاظ بصيدلية صغيرة للإسعافات الأولية في المنزل أو في السيارة أو مكان العمل فهو أمر ضروري، وبعض الأدوات الأساسية التي ينصح بأن تكون في حقيبة الإسعاف سواء في البيت أو السيارة منها ضمادات معقمة بأحجام مختلفة، وأشرطة طبية مسامية، وعصابات مثلثة الشكل لتثبيت الضمادات أو لتدلى من العنق لحمل الذراع، قطن طبي، ودهون الكالامين لعلاج مشكلات الجلد وحروق الشمس واللسعات، وحبوب مسكنة (كالأسبرين أو باراسيتامول)، إضافة إلى ملقط ومقص ودبابيس التثبيت، وخيط إيقاف النزيف وميزان حراري (تيرومتر)، ومحلول مطهر.

آثار إيجابية

خلصت العديد من الدراسات التي أجريت في أميركا والدول المتقدمة إلى أن مباشرة المواطنين العاديين الإسعافات الأولية، كان له كثير من الآثار الإيجابية بالمقارنة مع أولئك الذين لم يتلقوا الإسعافات الأولية، وهو ما يدفع المنظمات العاملة في المجال إلى بذل جهود مضاعفة من أجل تكوين مسعفين قادرين على التدخل الفوري لتفادي سقوط عدد كبير من الضحايا خلال حالات الطوارئ المختلفة،ولكن لا يزال المجتمع يحتاج إلى تعاون أكبر وواعياً بأهمية التدريب على الإسعافات الأولية.

حملات توعوية بآليات الإسعافات الأولية

اقترح مواطنون تكثيف الحملات التوعوية بآليات الإسعافات الأولية لتشمل فئة الشباب من الجنسين ما يعزز الوعي المجتمعي.

وقال المواطن عبدالله الشميلي رئيس مجلس أولياء أمور الطلبة بإحدى المدارس إنه دائماً ما تحمل إلينا رسائل الجوال، ومواقع التواصل الاجتماعي وفاة أشخاص رغم تعرضهم لإصابات بسيطة خاصةً أثناء وقوع الحوادث المرورية، كانت تستلزم فقط إسعافاً أولياً بسيطاً، وتفادياً لهذه اللحظات المؤثرة يجب أن نستثمر حب الخير لدى أفراد المجتمع، وحضهم على تقديم واجبهم الإنساني بتعلم أساسيات الإسعافات الأولية، خصوصاً فئة الشباب من الجنسين، من خلال تنظيم حملات دورية محددة زمنياً، وذلك في المدارس والجامعات، والتنسيق في ذلك بين وزارات التربية، والتعليم العالي، والصحة، كاشفاً عن خطة المجلس في تأهيل وتدريب أولياء الأمور وأبنائهم الطلبة في الإسعافات الأولية.

أوضح محمد الحوسني أن المعرفة بالإسعافات الأولية لا تزال غائبة وسط عدد كبير من الناس، وثقافتهم فيها لا تتجاوز لصق الجروح، لذا ننتظر تكثيف دورات التعامل، مشيراً إلى أنه لم يتلقَ أي دورة في الإسعافات الأولية، سواء في المدرسة أو خارجها، لافتاً إلى أن الحصول عليها يكون وفقاً لاجتهادات المؤسسات التي ترغب في طرحها لمنسوبيها، وأكد أنه لم يصادف حادثاً يتطلب إسعافات أولية ومع ذلك يدرك أهميتها وفق ما يسمعه من زملائه الذين تعرضوا لمثل هذه المواقف.

ونوه بأن ترسيخ جهودنا ودراساتنا بتوفير التدريب في المؤسسات التعليمية والشبابية من شأنه المساهمة في إنقاذ عدد من الحالات الطارئة التي تواجهنا يومياً ويعزز سلامة المجتمع ككل.

ويذكر أن العديد من المؤسسات الأكاديمية والمدارس تنظم دورات إسعافية بشكل دوري لتعليم الطلبة والطالبات كيفية التعامل في الحالات الطارئة، كما تؤهل العديد من الهيئات الحكومية والخاصة موظفيها في سبل الإنقاذ، لكن هناك مطالبات بتكثيف هذه الحملات.

عضو بـ«الوطني»: طرح المقترح في المجلس قريباً

مطالبة بإدراج برامج الإسعافات الأولية في المناهج

طالب أولياء أمور وعضو بالمجلس الوطني الاتحادي بجعل مادة الإسعافات الأولية خياراً متاحاً أمام الطلبة الدارسين ضمن مادة التعليم العام والعالي التي تضم اللياقة البدنية والصحة الشخصية، شريطة أن ترتكز أبرز محاور المادة على إعادة إحياء القلب وتنشيطه، وتضميد الجروح والتعامل مع الإصابات الناتجة عن حوادث الحروق والغرق وخلافها، مما يجعل الطالب قادراً على إسعاف المصابين جراء الحوادث على الطريق دون مساءلة قانونية، وفقاً للشهادة الحاصل عليها، لاسيما وأن مساعدة المصاب تعتبر واجباً قانونياً، من أجل التعامل مع الحالات الطارئة سواء في البيت أو في الطريق.

مناقشة تشريعية

وأكدت ناعمة الشرهان عضو المجلس الوطني الاتحادي، سعيها إلى طرح ملف إلزامية التدريب على الإسعافات الأولية، ضمن جلسات المجلس القادمة، لطلاب المدارس والجامعات وحتى للكوادر التعليمية والموظفين في جهات عملهم من أجل دعم توفير ثقافة عامة تمكن أي شخص من مساعدة الآخر في حال وقوع طارئ.وأضافت أنه يجب على كل موظف معرفة عمل الإسعافات الأولية من منطلق إنساني قبل أن يكون إلزامياً، كونها تكسبه خبرات ومهارات يستفيد منها الشخص في بيئة العمل أو خارجها، كما أن التثقيف الصحي لا غنى لأي مجتمع متحضر عنه مثل المجتمع الإماراتي، كون هذه الثقافة تسهم بشكل إيجابي في الحفاظ على صحة وسلامة المواطنين والقاطنين على أرض الدولة.

وأشارت الشرهان إلى أن الإلمام بثقافة الإسعافات الأولية تجعل الأشخاص أكثر

■ ناعمة الشرهان

قدرة على التصرف بحكمة وتعقل، حال المفاجآت الصحية الطارئة التي تسبب أخطاراً مضاعفة إذا لم يحسن التعامل معها خلال الفترة السابقة على وصول الإسعاف أو الذهاب إلى المستشفيات، موضحة أن التوعية الصحية أصبحت من ضروريات الحياة العصرية، نظراً لتعدد المسؤوليات والمهام التي نقوم

■ علياء العامري

بها جميعاً، وتتطلب الإلمام بالكثير من المهارات التي تفيد في حالات الضرورة ومنها الظروف الصحية الطارئة التي قد يمر بها أي فرد من أفراد الأسرة، أو من زملاء العمل.

مساعدة

وأشارت جواهر الجسمي إلى ضرورة

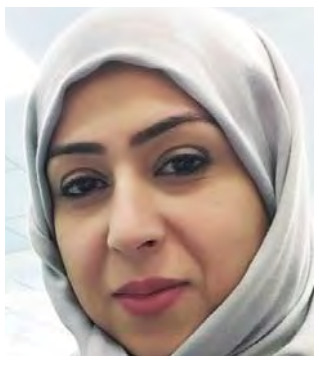

■ جواهر الجسمي

إدراج برامج الإسعافات الأولية ضمن البرامج المدرسية والأكاديمية، لافتة إلى أن هناك حالات كثيرة قد تصادفنا في الأماكن العامة لضحايا حوادث مرورية، أو للإغماءات، أو لتوقف مفاجئ للتنفس أو القلب، والمحزن أن الكثير لا يساهمون في هذه الحالة سوى بالتجمهر حول المصابين فحسب، دون القدرة على تقديم أي مساعدة، وذلك نتيجة عدم إلمامهم أو حتى امتلاكهم بعض المهارات الإسعافية المطلوبة في هذا الجانب، وقلما نجد من لديه القدرة على التعامل مع مثل هذه الحالات وتقديم المساعدة لها حتى وصول سيارة الإسعاف لمباشرة الحالة، وبالتالي التسبب في إنقاذ حياة إنسان، وهو ما حثنا عليه الله عز وجل في كتابه الكريم في قوله تعالى: (وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا).

كما أشارت علياء العامري إلى أن كثيراً من الوظائف يواجه فيها الموظفون حالة تستدعي الإسعافات ما يبين أهمية إدراج برامج الإسعافات الأولية ضمن المناهج لضمان إلمام جميع الخريجين على معرفة بأهم تلك الإسعافات. وأضافت أن توفير الرفاه للمجتمع لا يكتمل إلا بتعزيز العمل التطوعي وبالذات في الشأن الصحي، ولأننا في وقت يستوجب حساب قيمة ومردود كل سلعة تباع، أو خدمة تقدم فإن ما سيضاف للمعادلة هو ضخ مخصصات مالية كبيرة «محسوبة» لتنفيذ البرامج التدريبية لفترة من الزمن نحصد ثمارها بقياس المؤشرات التي يجب أن نضعها لقياس مستوى الخدمة وكلفتها الحقيقية، وهذا سيقودنا لأن نوفر الخدمة ونطورها وننشرها على مستوى الدولة بهدف إنقاذ الأرواح، والتعامل مع الحالات الخطيرة في زمن قياسي.وشددت المواطنة هند النعيمي على ضرورة تخصيص مناهج تعليمية في مجال الإسعافات الأولية في المدارس والجامعات، على أن تكون مادة رئيسية تخضع للنجاح والرسوب، وتدخل أيضاً في حساب المعدل التراكمي للطالب، بحيث تتضمن هذه المناهج مهارات التعامل مع الحالات الطارئة، سواءً في المنزل أو العمل أو في الأماكن العامة.

ثقيف علمي

■ مريم الشحي

قالت مريم الشحي رئيس مفوضية مرشدات رأس الخيمة إن مجتمعنا محب لفعل الخير ودائماً نجده مساهماً في مساعدة الآخرين، وهذه العادة المميزة في المجتمع لا بد أن تكون على علم ودراية فيما يخص صحة الإنسان وإنقاذ حياته، ومن هنا يتوجب على المختصين محاولة استغلال حب المجتمع مساعدة الآخرين وخصوصاً وإننا في عام الخير، بحيث يتم تثقيفه على نحو علمي في عمليات إنقاذ الحياة، مشيرة إلى أهمية أن تكون هناك مبادرات عملية وجادة على جميع المستويات وأن تكون هناك فئات مستهدفة، وهذا ما نفذته بالنسبة لمنسوبات المفوضية والمتطوعين بشكل دوري ومكثف، ومن تلك المبادرات مثل تثقيف وتوعية المرضى وذويهم بتلك الإسعافات.

ونبهت الشحي إلى أهمية الاستفادة من أماكن التجمعات السكانية لإعطاء تدريبات معينة عن أهم خطوات الإسعاف الأولي، مشددة على أن تكون هناك زيادة في عدد الأجهزة المخصصة لإنقاذ الحياة، وهي أجهزة (AED) في الأماكن العامة وهذه أجهزه نجدها بالخارج متوافرة في جميع أماكن التجمعات وهناك كثير ممن يتعامل معها بإتقان.

تأهيل العمالة

أشار الدكتور سيف بن درويش المدير التنفيذي لمركز إثراء للاستشارات والتدريب إلى أن المختصين يعون بشكل كامل مدى أهمية تعلم الإسعافات الأولية، وفي نفس الوقت بالإمكان جعل وعي المجتمع يزداد ليصب إلى مستوى يوازي البلدان المتقدمة في هذا المجال، وكثير من القطاعات المهمة كالجامعات والهلال الأحمر ووزارة الصحة مهتمة بهذا الشأن ولهم إسهامات متفرقة، مشيراً إلى أهمية تدريب الإسعافات الأولية الذي يعتبر من أهم أنواع التدريبات لأنه يؤدي إلى حماية أفراد المجتمع وهو شكل من أشكال الاستجابة للحالات الطارئة.

وأوضح أهميته القصوى بالنسبة إلى فئة مهمة جداً وهي فئة العمالة المنزلية كونها تتعامل مع أطفالنا وكبار السن المقيمين في المنزل، ولذلك لا بد من استصدار قانون يفرض تدريب هذه الفئة وكذلك طلبة المدارس خصوصاً في المرحلتين الثانوية والمتوسطة ما سيعمل على زرع هذه الثقافة عند الأجيال، لافتاً إلى أن الإسعافات الأولية ليست ترفاً وإنما هي طريقة مثبتة لتقليل الخسائر والمحافظة على الأرواح، حيث أغلبنا يعتقد أن بيئة المنزل بيئة آمنة وهذا الكلام غير صحيح لأن المنازل مليئة بالمخاطر التي من الممكن أنها تؤدي إلى حوادث مميتة.

60 - 40

تضاعفت خلال العام الجاري نسبة نجاح وإنقاذ الأشخاص الذين تعرضوا لنوبات قلبية خارج المستشفيات والذين قدمت لهم المساعدة من قبل طواقم الإسعاف الوطني خصوصاً في المناطق الشمالية، حيث إن أكثر الأعمار التي تصاب بالسكتة القلبية من المواطنين تتراوح أعمارهم بين 40 إلى 60 سنة، الأمر الذي ساهم في إنقاذ العشرات منهم قبل نقله إلى المستشفى ونتيجة لخبرة وجهود فريق الإسعاف الوطني.

التقصير في مساعدة المصابين يعود إلى الخوف من المسؤولية

وصف أحمد الهاجري نائب المدير التنفيذي للإسعاف الوطني موضوع الثقافة الإسعافية لدى بعض أفراد المجتمع الإماراتي بـ«الحاضر الغايب»، وقال إن هناك تخوفاً كبيراً من قبل العديد من الأشخاص الذين لديهم إلمام بالثقافة الإسعافية، وهذا الخوف يمنعهم من تقديم مساعدتهم للمحتاجين على أرض الواقع في حوادث ينتج عنها مصابين في أي موقع يتطلب المساعدة الآنية قبيل وصول سيارات الإسعاف. وأكد الهاجري أن الخوف من المسؤولية الاجتماعية التي تمنع الشخص من المبادرة في تقديم المساعدة للآخرين في حالات الطوارئ بالرغم من أن العديد من هؤلاء يمتلكون خبرات إسعافية ودورات متعددة تمكنهم أحياناً من إنقاذ حياة أشخاص في حاجة للمساعد.

وشدد الهاجري على ضرورة تنمية الشعور العام للناس بالمسؤولية المجتمعية تجاه المحتاجين من مرضى في حالات الطوارئ والقيام بدورهم المجتمعي إلى حين وصول سيارات الإسعاف والمختصين لأنهم قد يشكلون الفيصل بين الحياة والموت. وأكد الهاجري أن كل إنسان يعيش على أرض دولة الإمارات يجب أن يكون له دور إيجابي في إطار عقيدة التكامل التي أشار لها سمو نائب رئيس مجلس الوزارة وزير الداخلية خلال مشاركته في القمة الحكومية الأخيرة، ويجب أن يكون له دور في مساعدة الآخرين وخاصة الأشخاص الذين لديهم إلمام وخبرة في الإسعافات الأولية.

وفيما يتعلق بمستوى الثقافة الإسعافية لدى المجتمع أشار الهاجري إلى أن هنالك ثقافة حاضرة لكنها غائبة على أرض الواقع لأنها لا تمارس أي ثقافة أو خبرة، فإنها تنسى وتصبح عديمة الفائدة وبالتالي يجب أن نشجع أفراد المجتمع على تطوير هذه الثقافة الإسعافية عملياً.

دراسة

وأشار إلى أنه في بعض الدول المتقدمة تقدم الثقافة الإسعافية من المراحل الابتدائية وحتى مراحل دراسية متقدمة نجدها في المناهج لأنها جزء من ثقافة ووعي المجتمع. وقال إن ما يوجد في المناهج الدراسية لدينا من ثقافة إسعافية عبارة عن مقدمة بسيطة بحاجة إلى تطوير وتفصيل أكثر خاصة حول كيفية التعامل مع الحالات الحرجة وكيفية التواصل مع الطوارئ لطلب الإسعاف وشرح طبيعة الحالة وأعراضها، الأمر الذي يمكن الجهة المسعفة من الاستعداد وتحديد الإجراءات التي ينبغي على الذي يتعامل مع الحالة تنفيذها

■ أحمد الهاجري

حتى يتمكن من إنقاذ الحالة.

وأكد نائب المدير التنفيذي للإسعاف الوطني أن هناك حاجة ملحة في مجتمعنا لتشجيع الانخراط في دورات إسعافية متقدمة وخاصة الموظفين والعاملين في الجهات الحكومية والخاصة وعلى هذه الجهات تبني هذا التوجه وتطويره بحيث يكون جزءاً من عمل الموظف أو خبراته التي تضاف إلى رصيده وإنجازاته.

وقال إن وجود الرغبة في تعلم الثقافة الإسعافية أمر مهم جداً، وبالتالي يجب تحفيز الطلاب من مختلف المراحل على هذه الثقافة من خلال تأكيد أهميتها في مساعدة الآخرين وأن يكون الشخص أداة فعالة في مجتمعه.

وحول دور الجهات المختلفة في نشر ثقافة الإسعاف أوضح أن هنالك بعض الجهات المقدمة للخدمات الإسعافية بالدولة لديها بعض الإدارات التي تقدم أفكار ومبادرات لتفعيل ثقافة الإسعاف وبعض الجهات ذات النفع العام ولكن هذا ليس بكاف، حيث إننا ما زلنا في البدايات.

وأشار إلى أن جمعية الإمارات لطب الطوارئ تقوم حالياً بعمل محوري ومهم عن طريق وزارة الصحة ووزارة العدل لإصدار قانون أو تشريع ينظم التدخلات الإسعافية والطبية لغير المخولين بأداء هذه الخدمة في حالات الطوارئ، وعند عدم توفر طواقم الإسعاف وقت وقوع الحوادث.

وأكد أن أهمية القانون تكمن في تنظيمه لهذا الموضوع وتحديد المسؤولية القانونية في حال قيام أشخاص غير مخولين بتقديم خدمات إسعافيه إلى أشخاص يحتاجون إلى المساعدة، مشيرا إلى أن هنالك العديد من الأشخاص المتطوعين الذين لديهم إلمام بالإسعافات الأولية ولكنهم يخشون في أوقات الحوادث من مساعدة الأشخاص خوفاً من المسؤولية القانونية بالرغم من عدم وجود نص صريح في القوانين، مشيراً إلى إن هذا التخوف في مساعدة الأشخاص وقت الطوارئ مرده إلى العرف الاجتماعي الذي تداوله المجتمع دون وجود نص قانوني. وأكد الهاجري أهمية تقديم الإسعافات الأولية في حالات الطوارئ وتقديم المساعدة للمحتاجين في الحوادث بعد استدعاء جهات الإسعاف والإبلاغ عن الحادث خاصة وأنه في حالات متعددة ساهم أشخاص عاديين في إنقاذ حياة أشخاص أو المساعدة في تخفيف الإصابات بتقديمهم المساعدة إلى حين وصول سيارات الإسعاف لأن كل ثانية مهمة جداً في عملية إنقاذ الأرواح. وأشار الهاجري إلى أن هنالك العديد من الجهات الحكومية والمتخصصة تنظم دورات إسعافات للموظفين والطلبة وغيرهم من فئات المجتمع. كما أن هنالك العديد من جمعيات النفع العام الشبابية والتطوعية التي لديها أسس الإسعاف الأولي ولكن ليس لدى هؤلاء الصلاحية لممارسة هذا العمل. وأضاف: هناك العديد من الأشخاص الذين يتلقون دورات في الإسعاف وللأسف فإن هذه الدورات لا يستفيد منها إلا القلة وبالتالي يجب أن يتم تنظيم هذا الموضوع بأن نتوسع في تقديم دورات الإسعاف وبشكل مكثف لفئات المجتمع، الأمر الذي يجعلهم قادرين على مساعدة أنفسهم أو أقاربهم أو الأشخاص الآخرين في أوقات الطوارئ والتعامل مع الحالة بشكل سريع وأن يكون كل ذلك مدعم بقانون ينظم هذا الإجراء.

نجاح وإنقاذ

وكشف الهاجري أنه خلال العام الجاري تضاعفت نسبة نجاح وإنقاذ الأشخاص الذين تعرضوا لنوبات قلبية خارج المستشفيات والذين قدمت لهم المساعدة من قبل طواقم الإسعاف الوطني في المناطق الشمالية خاصة، وأن أكثر الأعمار التي تصاب بالسكتة القلبية من المواطنين تتراوح أعمارهم بين 40 إلى 60 سنة، الأمر الذي ساهم في إنقاذ العشرات منهم قبل نقله إلى المستشفى ونتيجة لخبرة وجهود فريق الإسعاف الوطني.

مهارات بسيطة تساعد على تجاوز الخطر

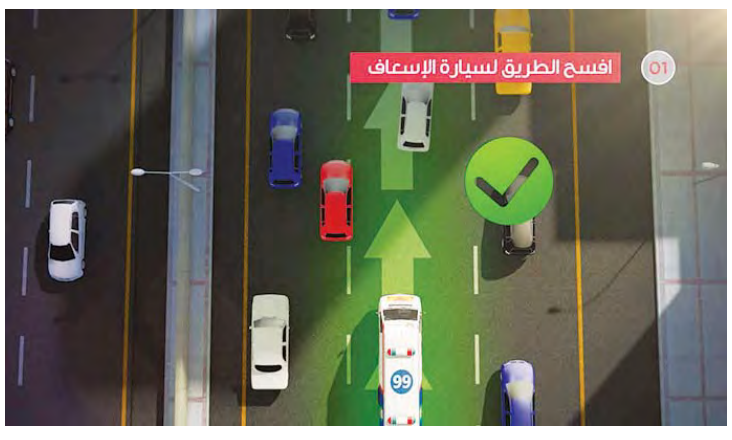

تُعرف الإسعافات الأوَلية على أنها عناية طبية أولية وفورية ومؤقتة؛ تقدم لإنسان أو حيوان (في بعض الأحيان) مصاب أو مريض؛ بغرض محاولة الوصول بالمصاب إلى أفضل وضع صحي ممكن بأدوات أو مهارات علاجية بسيطة إلى وقت وصول المساعدة الطبية. وهي في العادة عبارة عن مجموعة خطوات طبية بسيطة ولكنها في العادة تؤدي إلى إنقاذ حياة المصاب، الشخص الذي يقوم بعملية الإسعاف الأولي (المُسعِف) ليس بحاجة إلى مهارات أو تقنيات طبيَة عالية، حيث يكفيه التدرب على مهارات القيام بالإسعاف من خلال استعمال الحد الأدنى من المعدات.

وكانت أول عملية إنعاش ناجحة سجلت قديماً في العام 896 قبل الميلاد، وتم وصف طريقة التنفس من الفم إلى الفم في الكتابة الهيروغليفية للمايا، فيما كان أول ظهور لمفهوم الإسعاف الأولي في أوروبا في القرن الحادي عشر للميلاد ضمن فرسان القديس يوحنا الذين كانوا ضمن جيوش الحملات الصليبية، حيث تم تدريب فرق من الفرسان على مساعدة المصابين وإسعافهم خلال المعركة. إلا أن مفهوم العناية بالمرضى والجرحى خلال الحروب موجود لدى عدة حضارات شرقية قبل ذلك بقرون طويلة، وكان التمريض والإسعاف إحدى مهمات النساء الرئيسية في فترات الحروب والمعارك. في 24 يونيو 1859، كان هنري دونان، مصدر الإلهام لفكرة قيام منظمات إغاثة تطوعية وطنية، حيث تشكلت بالفعل منظمة نمت وأصبحت أكبر شبكة إنسانية تطوعية في العالم: الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.وتتلخص الأهداف الأساسية للإسعاف الأولي بثلاث نقاط هي: (حفظ الحياة، وقف حدوث الأذى أو الضرر، كإبعاد المريض عن مصدر الأذى أو مكان الحادث والضغط على الجروح لإيقاف النزف، وتعزيز الشفاء من خلال توفير العلاج الأولي للإصابة). وأهم تلك المهارات هي التدرب على التعامل مع الحالات الأربع القاتلة (توقف التنفس، القلب، النزيف والصدمة) من خلال ممارسة التدريبات العملية على فتح المسالك الهوائية أثناء انسداد مجرى الهواء الذي يحدث بسبب الإغماء وكذلك التدرب على الإنعاش القلبي الرئوي والتنفس الاصطناعي (قبلة الحياة) وكيفية وضع المصاب على وضعية الإنعاش والتعامل مع حالات الغصة والغرق وطرق تقييم والتعامل مع حالات الإغماء.